

مكاسب أسبوعية قوية لمؤشرات «وول ستريت» قبيل نهاية الشهر



ارتفعت الأسهم، الجمعة، على الرغم من تراجع سهم «أمازون» بعد أن أشارت بيانات اقتصادية إلى تباطؤ التضخم وثبات المستهلك. وحققت مؤشرات الأسهم الأمريكية مكاسب ملحوظة، في الأسبوع الرابع الإيجابي على التوالي لمؤشر «داو جونز»، وهو الأول منذ سلسلة من خمسة أسابيع تنتهي في نوفمبر 2021.

ارتفع المؤشر الصناعي بنسبة 5.7% هذا الأسبوع في أفضل أداء له منذ مايو، كما صعد مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» و«ناسداك»، بنسبة 3.9% و2.2% على التوالي خلال الأسبوع؛ في إشارة إلى أن مؤشرات «وول ستريت» تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أفضل شهر لها منذ كانون الثاني/يناير 1976.

وتخلى المستثمرون عن أسهم التكنولوجيا بعد النتائج والتوقعات الضعيفة من «مايكروسوفت» و«ألفابيت» و«ميتا»، وتناوبوا على الأسهم الحساسة اقتصادياً والتي ستستفيد إذا تمكن الاقتصاد الأمريكي من تجنب الركود.

في الوقت نفسه، وجد المستثمرون أملاً في البيانات التي صدرت على مدار الأسبوع والتي تشير إلى أن التضخم قد

يتراجع، ما يزيد من التفاؤل بأن الاحتياطي الفيدرالي قد يكسر اتجاهه المتمثل في رفع أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس بعد اجتماع نوفمبر.

موجة صعود

دفعت موجة صعود قوية وواسعة النطاق «وول ستريت» إلى الإغلاق على ارتفاع حاد، الجمعة، حيث عززت بيانات اقتصادية مشجعة وتوقعات بتحقيق أرباح جيدة شهية المستثمرين للمخاطرة قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الخاص بالسياسة النقدية الأسبوع المقبل على مدى يومين.

وأنتهت جميع المؤشرات الأمريكية الرئيسية الجلسة على ارتفاع بأكثر من 2%، مع تحقيق مؤشر «ستاندرد آند بورز» و«ناسداك» مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي. وارتفع «ستاندرد آند بورز» عن إغلاق، الجمعة، 2.47% ليغلق عند 3901.38 نقطة. وصعد «ناسداك» 307.93 نقطة أو 2.87% إلى 11102.34 نقطة. وزاد «داو جونز» 824.54 نقطة أو 2.57% إلى 32857.82 نقطة.

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع، الجمعة، حيث ساعدت إشارات متفائلة من «وول ستريت» على تعويض الخسائر المبكرة الناجمة عن ضعف أسعار السلع الأولية وتباين تقارير نتائج الشركات.

وبعد انخفاضه بما يصل إلى 1.1% في وقت سابق، ارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي مع اقتراب الجلسة من نهايتها ليغلق مرتفعاً 0.1%، عند أعلى مستوى له في خمسة أسابيع. وأغلق «ستوكس 600» دون تغيير يذكر، الخميس بعد أن رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة كما هو متوقع، لكنه قال إنه أحرز تقدماً «جوهرياً» بالفعل في محاولته كبح الارتفاع التاريخي في التضخم.

وعلى الرغم من المخاوف الاقتصادية، سجل المؤشر «ستوكس 600» أفضل أداء أسبوعي له في سبعة أشهر، حيث صعد 3.7% بعد أن تعززت المعنويات بفضل توقعات بتباطؤ وتيرة رفع أسعار الفائدة وتقارير الأرباح التي جاءت أفضل من المتوقع.

(وكالات)